CCM/MSP/2018/6

6 July 2018
Arabic
Original: English

اتفاقية الذخائر العنقودية

الاجتماع الثامن للدول الأطراف
جنيف، ٣-٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨
البند ٧ (ي) من جدول الأعمال المؤقت
استعراض حالة وسير عمل الاتفاقية ومسائل أخرى مهمة لتحقيق أهداف الاتفاقية
دعم التنفيذ

وحدة دعم تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

التقرير السنوي لعام ٢٠١٧

مقدَّم من مدير وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية

موجز التقرير

١- وافقت الدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية، أثناء المؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية، على خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ للفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٠، ولذلك فقد استُمدت خطة عمل وميزانية وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٧ من خطة العمل الخمسية هذه التي جرت الموافقة عليها في وقت سابق. ويعرض هذا التقرير بإيجاز الأهداف والنتائج الرئيسية للفترة قيد الاستعراض، التي تغطي الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، والتي تتوافق مع الفترة المشمولة بتقارير المراجعة المالية لحسابات الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية وحسابات برنامج الرعاية التابع للاتفاقية.

الأهداف الرئيسية

٢- وُضعت خطة عمل وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٧ بناءً على التوجيهات المعتمدة والمقررة عند إنشاء الوحدة. وتتضمن التوجيهات تكليف وحدة دعم التنفيذ بدعم الدول الأطراف عن طريق القيام، في جملة أمور، بالمهام التالية: مساعدة الرئيس في جميع جوانب مهام الرئاسة، ودعم المنسقين في جهودهم الرامية إلى الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية للاتفاقية ودعمها ومتابعتها؛ وتقديم المشورة والدعم إلى الدول الأطراف بشأن تنفيذ الاتفاقية؛

الرجاء إعادة الاستعمال

وتطوير قاعدة موارد تضم الخبرات الفنية والممارسات الفنية ذات الصلة والحفاظ على هذه القاعدة والقيام، عند الطلب، بتزويد الدول الأطراف بهذه الموارد؛ وتيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة والتعاون والتنسيق فيما بينها والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل جهود ترمي إلى تعزيز عالمية الاتفاقية؛ والاحتفاظ بسجلات للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية وبغيرها من النواتج المعرفية ذات الصلة والخبرة الفنية والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛ وتنظيم إنشاء برنامج رعاية بمساعدة من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية؛ وتقديم التوجيه والإسهامات والدعم إلى هذا البرنامج.

النتائج الرئيسية

٣- أوفت وحدة دعم التنفيذ بجميع الأهداف الرئيسية المبينة في خطة العمل لعام ٢٠١٧. وقدمت وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لوظيفتها الرئيسية، الدعم الإداري والفني اللازم إلى رئاسة الاتفاقية وإلى أعضاء لجنة التنسيق من أجل تنفيذ ولاياتهم بفعالية فيما يتعلق بتيسير تنفيذ أهداف الاتفاقية على النحو المبين في خطة عمل دوبروفنيك. وقد شمل ذلك تقديم الدعم إلى ألمانيا في دورها باعتبارها رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف في اتفاقية الذخائر العنقودية الأمر الذي أسهم في الاستضافة الناجحة للاجتماع الذي عُقد في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وقُدِّم الدعم أيضاً إلى نيكاراغوا في دورها باعتبارها رئيس الاجتماع الثامن للدول الأطراف في الاتفاقية اعتباراً من ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧.

٤- وقدمت الوحدة بنجاح أيضاً الدعم التقني واللوجستي إلى الدول الأطراف الأربع عشرة التي تتشكل منها لجنة تنسيق الاتفاقية في مجال التنفيذ الفعال والكفء لشتى الولايات المواضيعية للجنة. وبالإضافة إلى ذلك، أُتيح أيضاً الدعم في مجال التنفيذ للدول الأطراف والدول الموقعة بينما جرى تزويد الدول غير الأطراف بمعلومات أو بتوضيحات إضافية حسب الحاجة. وبالمثل، قامت الوحدة، عند الطلب، بتيسير التنسيق والتعاون بين الدول ومنظمات المجتمع المدني حسب الحالة.

٥- وقامت وحدة دعم التنفيذ، في معرض تنفيذ ولايتها المتمثلة في الإبلاغ عن سير العمل بالاتفاقية ورفع مكانتها، بمواصلة إنتاج رسائل إخبارية فصلية توزَّع إلكترونياً على المدرجين في قائمتها البريدية. كما أُتيحت هذه الرسائل على الموقع الشبكي للاتفاقية وعلى منصات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها هي والمنشورات الأخرى المطبوعة ذات الصلة بالاتفاقية.

٦- واستجابة لطلبات مقدَّمة من الدول الأطراف، تعهدت وحدة دعم التنفيذ بأن تترجم إلى الفرنسية الطبعة الثالثة من *"دليل الذخائر العنقودية"* (*A Guide to Cluster Munitions*). وسيكون الدليل متاحاً بنسختيه الإلكترونية والورقية بحلول منتصف عام ٢٠١٨. وبالإضافة إلى ذلك، أتيحت النسختان الفرنسية والإسبانية من خطة عمل دوبروفنيك في شكل كتيب وفي شكل نص pdf قابل للتنزيل وذلك على الموقع الشبكي للاتفاقية.

٧- أما من الناحية الإدارية، فمع تعيين مساعد لدعم التنفيذ في نيسان/أبريل ٢٠١٧، تكون جميع الوظائف البالغ عددها ٢,٥ وظيفة في هيكل الملاك الوظيفي المحدَّد للوحدة قد شُغلت، ما يمكّن الوحدة من العمل بكامل طاقتها.

٨- ووفقاً للاتفاق المبرم بين الدول الأطراف في الاتفاقية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، واصلت الوحدة الاستفادة من الخدمات الإدارية واللوجستية وخدمات البنية التحتية المقدَّمة إليها من هذا المركز.

نظرة عامة على التقرير المالي

٩- بلغت الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٧ مبلغ ٥١١ ٤٥٥ فرنكاً سويسرياً. وفي بداية العام، سجَّل الحساب المصرفي للصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ رصيداً افتتاحياً قدره ٢٥٦ ٤١٧ فرنكاً سويسرياً يشتمل على مبلغ ٧٨٣ ٣٥٥ فرنكاً سويسرياً مرحّل من التبرعات المقدَّمة من الدول الأطراف في الفترة من عام ٢٠١٣ إلى عام ٢٠١٥ ومخصّص لإنشاء وحدة دعم التنفيذ. أمّا مجموع المساهمات المالية المقدَّمة من الدول الأطراف في عام ٢٠١٧ إلى الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ فقد بلغ ٤٧٣ ٥٥٥ فرنكاً سويسرياً، ولذلك بلغ مجموع الإيرادات في عام ٢٠١٧ مبلغ ٧٢٨ ٩٧٢ فرنكاً سويسرياً. وبلغ مجموع المبلغ المنفق على تنفيذ الولاية الأساسية للوحدة نحو ٢٣٩ ٤٣٢ فرنكاً سويسرياً. وكانت الوفورات التي تحققت خلال العام ناجمة بصورة رئيسية عن تكبّد قدر ضئيل فقط من تكاليف الاتصالات وعن نقص الإنفاق على تكاليف الموظفين وسفر الموظفين. ولذلك، كان مجموع الأموال التي جرى ترحيلها إلى عام ٢٠١٨ هو ٣٩٢ ١٧٠ فرنكاً سويسرياً.

١٠- وقد بلغ احتياطي رأس المال العامل لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية ٠٠٨ ٣٧٠ فرنكات سويسرية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وقد تألف هذا من مبلغ ٢٢٥ ١٤ فرنكاً سويسرياً أسهمت به اثنتان من الدول الأطراف والمبلغ الباقي وقدره ٧٨٣ ٣٥٥ فرنكاً سويسرياً كان قد جرى تحويله من الصندوق الاستئماني للوحدة إلى احتياطي رأس المال العامل المرصود لأغراض محدَّدة.

١١- وقام مراجعو حسابات خارجيون، هم شركة ديلوات (Deloitte SA)، بمراجعة تقارير مراجعة الحسابات المؤرخة ١١ أيار/مايو ٢٠١٧ والتي تغطّي التقارير المالية للصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية والتقارير المالية لبرنامج الرعاية التابع للاتفاقية، واعتبروها متوافقة مع القانون السويسري. وقد أحالت الوحدة إلكترونياً تقارير مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٧ إلى جميع الدول الأطراف في الاتفاقية لمعلوماتها وسجلاتها، وذلك حسبما هو مطلوب من الوحدة وبالنيابة عن رئاسة الاجتماع الثامن للدول الأطراف.

١٢- وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، بلغت الأموال المتاحة في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية ٣٩٢ ١٧٠ فرنكاً سويسرياً، في حين بلغ رصيد حساب برنامج الرعاية التابع للوحدة ٩٧٢ ٧ فرنكاً سويسرياً. وقد رُحِّل هذان الرصيدان إلى عام ٢٠١٨ لتمكين الوحدة من مواصلة الاضطلاع بأنشطتها دون انقطاع.

تقرير عن أنشطة وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٧

الأهداف والنواتج والنتائج

١٣- ارتكزت خطة عمل وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٧ على الهدف الرئيسي للوحدة المتمثل في تقديم الدعم إلى الدول الأطراف في الاتفاقية في تنفيذ الاتفاقية أثناء الفترة المستعرَضة، ووفقاً للقرارات التي اتخذتها الدول الأطراف في المؤتمر الاستعراضي الأول وفي الاجتماعات اللاحقة للدول الأطراف، وعملاً بالأولويات التي حددتها الدول الأطراف عن طريق خطة عمل دوبروفنيك. وسعت الوحدة إلى تحقيق ما يلي تماشياً مع ولايتها:

- تقديم الدعم إلى جميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية ولجنة التنسيق[(١)]، فضلاً عن تقديمه إلى برنامج الرعاية؛
- تقديم المشورة والدعم التقني إلى آحاد الدول الأطراف عن طريق الخبرة الفنية ذات الصلة وأفضل الممارسات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛
- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بمحاضِر لها وبغير ذلك من النواتج المعرفية والخبرات الفنية والمعلومات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية؛
- تيسير التواصل فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعِلة الأخرى ذات الصلة، والتعاون والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل جهود من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية، والقيام بغير ذلك من الأعمال المتصلة بالاتفاقية؛
- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ الاتفاقية.

١٤- وقامت وحدة دعم التنفيذ، في معرض تنفيذ ولايتها، بمواصلة الاستناد في تأدية أنشطتها إلى الأولويات والأهداف والإجراءات المحدَّدة في خطة عمل دوبروفنيك التي ترمي إلى المضي قُدُماً نحو تحقيق هدف التنفيذ الفعال لأحكام الاتفاقية ابتداء من المؤتمر الاستعراض الأول للاتفاقية وحتى المؤتمر الاستعراضي الثاني المقرر عقده في عام ٢٠٢٠. وتهدف معظم هذه الإجراءات إلى ضمان تنفيذ التزامات الدول الأطراف بموجب الاتفاقية في الوقت المناسب وخاصة بالنظر إلى أنه في الفترة الفاصلة بين المؤتمرين الاستعراضيين الأول والثاني ستحين المواعيد النهائية المحددة قانوناً لدول أطراف عديدة لتدمير المخزونات وإزالة مخلفات الذخائر العنقودية في المناطق المتضررة.

(١) فيما يلي الدول الأطراف المشاركة في لجنة التنسيق خلال الفترة قيد الاستعراض: أستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، وبنما، والبوسنة والهرسك، وبيرو، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وزامبيا، وسويسرا، وشيلي، والعراق، وفرنسا، وكرواتيا، وكوستاريكا، والمكسيك، وموزامبيق، والنرويج، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا، وهولندا.

أولاً- تقديم الدعم إلى جميع الدول الأطراف عن طريق آلية تنفيذ الاتفاقية ومسؤوليها، فضلاً عن تقديمه إلى برنامج الرعاية والأفرقة العاملة المواضيعية

١٥- نظراً إلى تولّي ألمانيا دور رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف في الاتفاقية، فإنها تولت قيادة تنفيذ الاتفاقية في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في نهاية الاجتماع السادس للدول الأطراف. وبناء على ذلك، قدمت الوحدة الدعم الموضوعي إلى رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف في جميع جوانب عمل الاتفاقية بغية تيسير إدارة أعماله إدارة فعالة، مثل الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية وعقدها، بالإضافة إلى تقديم معلومات محدَّثة عن حالة التنفيذ، فضلاً عن تقديم تحليلات للتقارير الوطنية المختلفة من أجل دعم أعمال الدول الأطراف. وقد شمل هذا الدعم تقديم خدمات السكرتارية والخدمات اللوجِستية والإدارية في ثمانية اجتماعات للجنة التنسيق وفي خمسة اجتماعات غير رسمية/حلقات دراسية/أحداث جانبية أخرى نظمتها الرئاسة الألمانية. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الوحدة المساعدة إلى الرئاسة بشأن إعداد التقرير المرحلي السنوي للاتفاقية من أجل استعراضه في الاجتماع السابع للدول الأطراف.

١٦- وقدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم إلى خمسة أحداث استضافها أو عقدها رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف أثناء السنة موضع الاستعراض بغية تعزيز تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً يتسم بالفعالية والكفاءة على الصُّعُد الوطني والإقليمي والعالمي. وكان الحدث الأول هو الحلقة الدراسية الإقليمية المعقودة مع بلدان جنوب شرقي آسيا بشأن مفهوم الائتلافات القُطرية الذي بادر به رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف والمموَّل من الاتحاد الأوروبي والذي عُقد في بانكوك، بتايلند، يومي ١٦ و١٧ آذار/مارس ٢٠١٧. وكان الغرض من هذه الحلقة الدراسية التي حضرها ممثلو سبع دول هو مناقشة التطورات المستقبلية التي لها تأثير على تنفيذ الاتفاقية وذلك بالتركيز على مفهوم إنشاء ائتلافات قُطرية (أي مع تركيز قُطري محدَّد) باعتبار ذلك وسيلة لدعم التعاون الدولي ومن ثم لدعم تنفيذ الاتفاقية في جنوب شرق آسيا. وقامت بتنظيم الاجتماع بصورة مشتركة الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية عن طريق التجمّع المعني بعدم الانتشار التابع للاتحاد الأوروبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعة للأمم المتحدة، بدعم من وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية. واستخدمت الوحدة هذا الحدث لزيادة إدراك وفهم الاتفاقية، ما يُسهم في جهود تحقيق عالميتها.

١٧- واستضافت الرئاسة الألمانية للاتفاقية حلقة عمل بشأن *إضفاء الطابع العالمي على الإفراج عن الأراضي* عُقدت في جنيف في ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧، وهي حلقة شاركتها في استضافتها وفي تمويلها الرئاسة النمساوية لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، بدعم تقني من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. وكان الهدف من حلقة العمل هو تحسين فهم الممارسات الجيدة في مجال تنفيذ نُهُج الإفراج عن الأراضي وتبادل هذه الممارسات من أجل مساعدة الدول المتأثرة على معالجة التلوث الناجم عن الأسلحة معالجة تُستخدَم فيها أكثر الطرق فعالية وكفاءة وتحقق أهداف كل من هذه الدول بشأن إنجاز الاتفاقية. وقدمت وحدة دعم التنفيذ عرضاً يسلط الضوء على الأهمية التي توليها الاتفاقية لتطبيق المنهجيات المناسبة المتعلقة بالإفراج عن الأراضي امتثالاً للمادة ٤ من الاتفاقية. وهذا يشكل أحد الأمثلة على الكيفية التي يمكن بها لوحدة دعم التنفيذ أن تدخل في تعاون غير رسمي مع وحدات أخرى لدعم التنفيذ من أجل تحسين قدرتها على دعم جهود الدول الأطراف في تنفيذ أهداف الاتفاقية.

١٨- وكان الحدث الثالث هو حلقة عمل لمدة نصفي يوم بعنوان حلقة العمل الإقليمية لجنوب شرق أوروبا بشأن مفهوم الائتلافات القُطرية نُظمت بصورة مشتركة بين المركز الإقليمي للتعاون الأمني ورئاسة الاتفاقية، بدعم من وحدة دعم التنفيذ. وموَّلت حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية حلقة العمل المتعلقة *بتعزيز تنفيذ المادتين ٣ و٤ من الاتفاقية عن طريق مفهوم الائتلافات القطرية* والتي عُقدت في ١٢ و١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٧ في زغرب، بكرواتيا، وحضرها ممثلون عن خمس دول. وكان الغرض من حلقة العمل هو مناقشة التطورات المستقبلية التي تؤثر على تنفيذ الاتفاقية، عن طريق التركيز على مفهوم إنشاء ائتلافات قُطرية كوسيلة لتعزيز التعاون الدولي من جانب الدول الأطراف في الاتفاقية وامتلاك هذه الدول لزمام الأمور في هذا الصدد، وبالتالي دعم تنفيذ جوانب محددة من الاتفاقية في جنوب شرق أوروبا.

١٩- وشاركت أيضاً وحدة دعم التنفيذ كمراقب في الحدث غير الرسمي المتعلق *بتبادل الآراء فيما بين العسكريين بشأن الذخائر العنقودية*، الذي نظمته رئاسة الاجتماع السابع للدول الأطراف في ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٧ بدعم من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية. وقد نجح هذا الحدث بالنظر إلى قيام دولة مشاركة غير طرف في الاتفاقية بالانضمام إلى الاتفاقية منذ ذلك الحين. وسمح هذا الحدث بتبادل الآراء بصورة مفتوحة ومثيرة للاهتمام بشأن الآثار الإنسانية للذخائر العنقودية، وقيمة هذه الذخائر في المخزونات العسكرية، والتحديات التي تواجَه في إيجاد حلول بديلة.

٢٠- وفي يوم الخميس، الموافق ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، حدث في مدينة نيويورك، على هامش اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة المعنية بنزع السلاح والأمن الدولي، أثناء الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن شاركت وحدة دعم التنفيذ في حدث نُظِّم وقت الغداء استضافته ألمانيا، بصفتها رئيس الاجتماع السابع للدول الأطراف في الاتفاقية، ركز على *"التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية وتحقيق عالميتها"*. وحضر هذا الحدث الجانبي أكثر من ١٢ دولة، بما في ذلك رئيس الاجتماع الثامن للدول الأطراف، نيكاراغوا، وأتاح هذا الحدث الفرصة لزيادة تعزيز صورة الاتفاقية.

٢١- وخلال الفترة قيد الاستعراض، قامت وحدة دعم التنفيذ أيضاً بالإعداد لاجتماعات لجنة التنسيق الثلاثة التي ترأسها رئيس الاجتماع الثامن للدول الأطراف في الاتفاقية، أي نيكاراغوا، وقدمت الوحدة دعماً فنياً إلى هذه الاجتماعات. وتولت نيكاراغوا قيادة تنفيذ الاتفاقية فور اختتام الاجتماع السابع للدول الأطراف في ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وستنتهي فترة ولاية نيكاراغوا فور اختتام الاجتماع الثامن للدول الأطراف في ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٢٢- وعلى نحو مماثل، قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم إلى آحاد المنسقين المواضيعيين في جهودهم الرامية إلى تحقيق أهدافهم على النحو المبين في ولاية كل منهم. وشمل ذلك تزويدهم بالمعلومات ذات الصلة بغية المساعدة على تنفيذ ولايتهم المتمثلة في تنسيق العمل المرتبط بخطة عمل دوبروفنيك المتعلقة بالاتفاقية وهو العمل المستمد من هذه الخطة ومن الاجتماعات غير الرسمية الأخرى المرتبطة بالاتفاقية. وأتاح الدعم المقدَّم من وحدة دعم التنفيذ لأعضاء لجنة التنسيق الأدوات والموارد التقنية والبيانات التحليلية اللازمة لأداء مهامهم ولإجراء أعمال المتابعة ذات الصلة وفقاً لخطة عمل دوبروفنيك.

٢٣- وعلى وجه التحديد، قدمت وحدة دعم التنفيذ المساعدة إلى لجنة التنسيق بالأوجه التالية:

- *تقديم الدعم بشأن تحقيق العالمية:* يسَّرت وحدة دعم التنفيذ التواصل بين المنسقين والدول الموقِّعة المستهدَفة والدول غير الأطراف ومنظمات مثل الاتحاد الأفريقي والهيئات الإقليمية الأخرى. وشاركت الوحدة في حلقتين دراسيتين ترميان إلى المساعدة في تعزيز معايير الاتفاقية والتنفيذ الكامل للاتفاقية: فعُقدت أولاهما في بانكوك في ١٦ و١٧ آذار/مارس ٢٠١٧ والأخرى في كمبالا، بأوغندا، في ٢٩ و٣٠ أيار/مايو ٢٠١٧. أما *حلقة كمبالا الدراسية المتعلقة بالتصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية*، التي حظيت بدعم من وحدة دعم التنفيذ فقد قامت بتنظيمها كل من فرنسا وزامبيا (وهما منسِّقا الاتفاقية بشأن تحقيق العالمية) بالاشتراك مع نيوزيلندا (منسق الاتفاقية بشأن تدابير التنفيذ الوطنية) وشاركت حكومة أوغندا في استضافتها. وحضر الندوة أيضاً ممثلون عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر والائتلاف المناهض للذخائر العنقودية. ودعمت الوحدة كذلك جهود تحقيق العالمية عن طريق التبادلات الثنائية مع العديد من الدول الحاضرة في اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة التي عُقدت في نيويورك خلال الأسبوع السابق للتصويت على *قرار الأمم المتحدة A/72/409 بشأن "تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية"* . وكان التصويت النهائي البالغ ١٤٢ صوتاً مؤيداً وامتناع ٣٦ عضواً عن التصويت واعتراض عضوين اثنين يشكل تحسّناً بالمقارنة ما حدث في العام السابق وهو: ١٤١ صوتاً مؤيداً وامتناع ٣٩ عضواً عن التصويت واعتراض عضوين اثنين. وطوال السنة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ تقديم المعلومات والإيضاحات حسب الضرورة إلى الدول الموقِّعة والدول غير الأطراف بناء على طلبها. وشملت الأنشطة المضطلع بها في جنيف القيام بتواصل ثنائي لدعم المنسقين على هامش اجتماعات اتفاقيات أخرى؛

- *تقديم الدعم بشأن تدمير المخزونات:* قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم الإداري إلى المنسقين عن طريق تحليل تقارير المادة ٧ وتيسير التواصل مع الدول فيما يخص المادة ٣ الخاصة بالالتزامات المتعلقة بتدمير المخزونات. وشمل ذلك تيسير تقديم المساعدة من جانب أحد المشغِّلين الرئيسيين لأعمال إزالة الألغام إلى دولة طرف طلبت المساعدة فيما يتعلق بالتزاماتها بموجب المادة ٣ ولديها تاريخ استحقاق يحل في عام ٢٠١٩. وهذه الدولة الطرف هي الآن في طريقها إلى الوفاء بالموعد النهائي المحدد لها. وقدمت الوحدة أيضاً المشورة التقنية إلى المنسقين في إعداد النموذج المقترح لإعلان إتمام التنفيذ المنصوص عليه في المادة ٣ والذي سيقدَّم إلى الدول الأطراف للنظر فيه في الاجتماع الثامن للدول الأطراف؛

- *تقديم الدعم لأغراض التثقيف بشأن الإزالة والحد من المخاطر:* في مجال دعم المنسِّقين، قدّمت وحدة دعم التنفيذ الدعم الإداري إليهم عن طريق التحليل المتواصل لتقارير المادة ٧ بغية مواكبة التطورات امتثالاً للالتزامات المرتبطة

بالمادة ٤. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الوحدة في حلقة عمل البلقان بشأن *"تنفيذ المادة ٤ من اتفاقية الذخائر العنقودية"* التي عُقدت في سراييفو، بالبوسنة والهرسك، في الفترة من ٨ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وحلقة العمل التقنية هذه، التي قام بتنظيمها المنسقون المعنيون بالتثقيف بشأن الإزالة والحد من المخاطر، قد جمعت معاً ممثلي أربع دول متضررة تنتمي إلى المنطقة، وخمس دول مانحة، ومنظمة مانحة واحدة، وممثلي ثلاث من وكالات إزالة الألغام. وكان الهدف من حلقة العمل هو تشجيع الدول المتضررة على مواصلة جهودها بشأن عمليات الإزالة ومن أجل قيام الدول والمشغلين بتقاسم خبراتهم بعضهم مع بعض، عن طريق المناقشات بشأن تخطيط الإنجاز، والتحديات التي صودفت، والدروس المستفادة، والتعاون الإقليمي، والدعم المتاح؛

- *تقديم الدعم بشأن مساعدة الضحايا:* قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم إلى المنسقين عن طريق تحليل تقارير المادة ٧ وتقديم تحديثات بشأن تنفيذ المادة ٥. وشاركت الوحدة في اجتماع مغلق عقده المنسقون المعنيون *بالمنظور الجنساني في مساعدة الضحايا* بالتعاون مع برنامج مراعاة المنظور الجنساني وأعمال إزالة الألغام على هامش الاجتماع السابع للدول الأطراف في الاتفاقية؛

- *تقديم الدعم بشأن التعاون والمساعدة الدوليين:* قدمت وحدة دعم التنفيذ الدعم الإداري إلى المنسقين عن طريق تحليل تقارير المادة ٧ وظلت تُطلِعهم على آخر تطورات تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية وفقاً للإجراء ٥ من خطة عمل دوبروفنيك. وشاركت الوحدة – وقدمت الدعم التقني والإداري إلى المنسقين – في تنظيم أربعة اجتماعات غير رسمية عُقدت خلال العام بشأن *تعزيز التعاون والمساعدة الدوليين في إطار الاتفاقية* على هامش اجتماعات اتفاقيات أخرى مثل اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة، بما في ذلك الاجتماع الدولي العشرون لمديري البرامج الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام ومستشاري الأمم المتحدة. وكان الغرض من الاجتماعات هو إيجاد فهم أفضل لجملة أمور من بينها: ما هي العقبات التي تواجه الدول ذات الالتزامات في تنفيذ التزاماتها؛ وكيف يمكن مواجهة هذه العقبات؛ وما هي أولويات الدول المانحة فيما يتعلق بالتعاون والمساعدة، وكيفية تحسين الاتصال بين الدول المتضرّرة والدول المانحة بشأن هذه القضايا؛

- *تقديم الدعم بشأن تدابير الشفافية:* قدمت وحدة دعم التنفيذ إلى المنسق تحديثات منتظمة وتابعتها بالنيابة عنه، بشأن الدول الأطراف التي تأخرت في تقديم تقاريرها الوطنية. وقد رافقت الوحدة المنسق إلى الاجتماعات الثنائية مع الدول الأطراف التي عليها تقارير أولية وسنوية فات موعد تقديمها من أجل فهم التحديات التي تواجهها الدول فهماً أفضل. وأثناء اجتماعات اللجنة الأولى للجمعية العامة، خلال الدورة الثانية والسبعين للجمعية، قامت الوحدة، في الحدث الذي نُظم في وقت الغداء والذي شاركت في استضافته زامبيا بوصفها المنسق المعني بتدابير الشفافية ونيوزيلندا بوصفها المنسق المعني بتدابير

التنفيذ الوطنية، بتقديم عرض عن الالتزامات المتعلقة بالمادة ٧ وأهميتها. واستخدمت الوحدة أيضاً وقتها في نيويورك للاجتماع مع ما مجموعه ٣٧ دولة طرفاً عليها تقارير أولية أو سنوية متأخرة تتعلق بالشفافية. وفي سياق تواصل الوحدة مع ٣٧ دولة من الدول الأطراف الأربعين التي عليها تقارير أولية أو سنوية متأخرة بشأن الشفافية بموجب المادة ٧، وفي سياق تبادل الاتصالات معها، قدمت الوحدة توجيهات مباشرة إلى ثماني دول فيما يتعلق بتقديم تقاريرها الأولية المتعلقة بالشفافية وإلى ١٥ دولة طرفاً فيما يتعلق بتقاريرها السنوية وهو ما نتج عنه حدوث زيادة كبيرة في معدل تقديم التقارير بحلول نهاية العام. وأسفر هذا النهج المستهدَف عن أن قُدمت خلال فترة البعثة ثلاثة تقارير من أصل ٢٢ تقريراً سنوياً تأخر موعد تقديمها وتتعلق بعام ٢٠١٦؛

- *تقديم الدعم بشأن تدابير التنفيذ الوطنية:* قدّمت وحدة دعم التنفيذ تحديثات إلى المنسِّق تستند إلى تقارير المادة ٧ وإلى مراسلات بالبريد الإلكتروني مع الدول الأطراف. كما دعمت الوحدة المنسق في الجهود الرامية إلى زيادة الامتثال لأحكام المادة ٩ عن طريق تقديمها الدعم التقني واللوجستي في حلقتي عمل عُقدتا أثناء العام؛ وهما *حلقة كمبالا الدراسية بشأن التصديق على اتفاقية الذخائر العنقودية* والتي عُقدت لمدة يومين اثنين في أيار/مايو ٢٠١٧ واستهدفت الدول الأفريقية الموقعة على الاتفاقية بغية تزويدها بتوجيهات بشأن أهمية إنجاز تدابير التنفيذ الوطنية كما هو موضح في الإجراء ٧ من خطة عمل دوبروفنيك؛ وحدث غير رسمي عُقد في نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر بشأن *"تنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية"* . وحضر هذا الحدث المعقود وقت الغداء ممثلو الدول الأطراف التي لم تقدم بعد تقارير الشفافية الأولية وقد هدف إلى إبراز أهمية الامتثال للمادة ٩.

ثانياً- تقديم المشورة والدعم التقني إلى آحاد الدول الأطراف عن طريق تطوير قاعدة موارد تضم الخبرات الفنية والممارسات ذات الصلة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

٢٤- استجابت الوحدة لعدة طلبات من فرادى الدول الأطراف والدول الأخرى التي تحتاج إلى معلومات إضافية عن الاتفاقية. وشمل ذلك تقديم إيضاحات بشأن تفسير مواد الاتفاقية، وإرشادات بشأن أين يمكن العثور على المعلومات المطلوبة و/أو كيفية الاتصال بالجهات المناسبة من مؤسسات متخصصة أو أفراد. وحدَّثت الوحدة باستمرار قائمة الاتصال الحالية التي تضم جهات الاتصال الوطنية والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة من أجل تيسير المتابعة والدعم تيسيراً أفضل.

٢٥- واستجابة لزيادة الطلب على المنشور المعنون "دليل الذخائر العنقودية، الطبعة الثالثة" بلغات أخرى، منحت وحدة دعم التنفيذ عقداً لترجمة الكتاب إلى اللغة الفرنسية. والنص الفرنسي متاح بالفعل في شكل إلكتروني وسيكون متاحاً في شكل مطبوع بحلول منتصف عام ٢٠١٨. ويقدم المنشور معلومات محدَّثة عن الالتزامات الرئيسية للاتفاقية مثل تدمير مخزونات الذخائر العنقودية وتطهير المناطق من هذه الذخائر، ويتضمن أوصافاً وتوضيحات

شاملة لأنواع الذخائر العنقودية في المناطق المتضررة؛ ويستكشف الممارسات الجيدة في مجالات التوعية بالمخاطر ومساعدة الضحايا، ويسلط الضوء على العناصر البالغة الأهمية الأخرى مثل نظم إدارة المعلومات ونوع الجنس والتنوع. ولا يزال المنشور مفيداً للدول الأطراف الجديدة، أو الدول التي تنظر في الانضمام إلى الاتفاقية، التي قد تبحث عن معلومات إضافية، بما في ذلك المسؤوليات المحددة للدول الأطراف.

٢٦- وأعدت وحدة دعم التنفيذ أيضاً نصاً مطبوعاً من خطة عمل دوبروفنيك باللغتين الفرنسية والإسبانية؛ وهي وثيقة التوجيه الرئيسية فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية والمعدَّة من أجل الدول الأطراف حتى انعقاد المؤتمر الاستعراضي الثاني في عام ٢٠٢٠. وكان ذلك بالإضافة إلى نسخة إلكترونية من الرسالة الإخبارية الفصلية المتعلقة بالاتفاقية والتي يجرى إصدارها وتعميمها أربع مرات في السنة وهي تسلط الضوء على الأحداث الرئيسية التي وقعت خلال الربع السابق من العام.

	النص المطبوع	*النص الإلكتروني*	*التكاليف المغطّاة من أموال الوحدة*	*التكاليف المغطّاة من صناديق/أموال أخرى*	*تعليقات*
دليل الذخائر العنقودية، الطبعة الثالثة، الترجمة الفرنسية	–	–	X	–	تمت الترجمة فقط، بينما ستكون الطباعة في عام ٢٠١٨
الكتيب المتعلق بخطة عمل دوبروفنيك، بالفرنسية والإسبانية	X	X	X	–	
الرسالة الإخبارية الفصلية المتعلقة بالاتفاقية	–	X	–	–	
كتيبات عن الاتفاقية	X	X	–	–	
خرائط العضوية في الاتفاقية	X	X	–	دعم عيني مقدَّم من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام	
أعلام رئاسة الاتفاقية (جدول)			X	–	

ثالثاً- الإعداد للاجتماعات الرسمية وغير الرسمية المعقودة في إطار الاتفاقية والاحتفاظ بسجلات لها ولغيرها من النواتج المعرفية ذات الصلة والخبرة الفنية والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية

٢٧- قامت وحدة دعم التنفيذ بالإعداد لأنشطة المتابعة المرتبطة بأحد عشر اجتماعاً للجنة التنسيق في عام ٢٠١٧ ودعمتها ونفّذتها واحتفظت بسجلات لها. وترأست ألمانيا ثمانية من هذه الاجتماعات ونيكاراغوا ثلاثة. وقدمت الوحدة أيضاً معلومات إضافية وتحديثات مستمرة إلى فرادى الأعضاء في لجنة التنسيق. وقدمت الوحدة إحاطات بمعلومات أساسية لكل عضو من أعضاء لجنة التنسيق. وكان ذلك بالإضافة إلى تقديم الدعم في وضع خطط العمل المواضيعية المتعلقة بهم واستراتيجياتهم الهادفة إلى تعزيز تنفيذ خطة عمل دوبروفنيك والتنفيذ الفعال لولاياتهم أثناء السنة وحتى وقت انعقاد الاجتماع الثامن للدول الأطراف. وقد أتيحت على الموقع الشبكي للاتفاقية جميع محاضر لجنة التنسيق، هي وتقارير الاجتماعات الأخرى التي عُقدت. وأُتيحت أيضاً على الصفحات المواضيعية المخصَّصَة على الموقع الشبكي للاتفاقية التقارير المتعلقة بالأنشطة وبالأحداث التي نظمها المنسقون.

رابعاً- تيسير الاتصال فيما بين الدول الأطراف والجهات الفاعلة المختصة التابعة لها، والتعاون والتنسيق فيما بينها، والحفاظ على العلاقات العامة، بما في ذلك بذل جهود من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية، والقيام بغير ذلك من الأعمال المتعلقة بالاتفاقية

٢٨- خلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت وحدة دعم التنفيذ إدارة الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية والحفاظ عليه وقدمت معلومات محدَّثة عن الاتفاقية على أساس منتظم. ونشرت الوحدة على أساس منتظم تحديثات بشأن المسائل المتصلة بالاتفاقية على موقعها الشبكي وعلى منابر إعلامية أخرى. وشمل ذلك إنتاج منشورات ذات صلة بالاتفاقية ومواد ترويجية أخرى بما في ذلك كتيبات متعلقة بالاتفاقية والرئاسة ووظائفها ولجنة التنسيق ووحدة دعم التنفيذ نفسها من أجل زيادة توطيد السمات الخاصة بالاتفاقية وتوفير أدوات عملية من أجل الجهات صاحبة المصلحة والجهات الأخرى التي تسعى إلى فهم الاتفاقية بشكل أفضل. وجميع هذه الكتيبات متاحة على الموقع الشبكي للاتفاقية.

٢٩- وزادت وحدة دعم التنفيذ من استعمالها لمنصات وسائط التواصل الاجتماعي فيما يخص الاتفاقية (تويتر وفيس بوك) بغية زيادة إبراز الاتفاقية وتقاسم المعلومات الرئيسية. ونتج عن هذه الاستراتيجية زيادة عدد الجمهور الذين يتابعون المعلومات المقدَّمة ويؤيدونها ويتقاسمونها.

٣٠- وقامت الوحدة بتيسير الحوار بين الدول الأطراف والدول الموقعة والدول غير الأطراف فيما بينها و/أو مع المنظمات ذات الصلة حسب الحالة. وقد أدى ذلك إلى إنشاء أو تعزيز الشراكات على المستويات المختلفة وفقاً للمادة ٦ من الاتفاقية.

خامساً- العمل كحلقة وصل بين الدول الأطراف والمجتمع الدولي بشأن القضايا المتصلة بتنفيذ اتفاقية الذخائر العنقودية

٣١- بالإضافة إلى ذلك، قدمت الوحدة عروضاً أو إحاطات إعلامية في شتى حلقات العمل/الحلقات الدراسية وكذلك إلى الشخصيات المرموقة الزائرة من الحكومة السويسرية وإلى اجتماعات المانحين والموظفين الجدد العاملين بمركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية وطلاب مؤسسات التعليم العالي. وقد اضطُلع بذلك بقصد زيادة التوعية بالاتفاقية مع نشر فهمها فيما يتعلق بالالتزامات وحالة تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك تقاسم الدروس المستفادة والتحديات الرئيسية المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية. وقد اضطُلع ببعض هذه الأنشطة في إطار أحداث نُظمت خارج جنيف.

دعم مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية

٣٢- جرى، على النحو المنصوص عليه في اتفاق استضافة وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٤ المعقود بين الدول الأطراف في الاتفاقية ومركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأعراض الإنسانية، تزويد الوحدة بالدعم اللوجستي والإداري بمبلغ قدره ١٢٠ ٠٠٠ فرنك سويسري. وقد غطي هذا الدعم العيني التكاليف المتعلقة بشَغْل المكاتب، واللوازم المكتبية، وصيانة شبكات تكنولوجيا المعلومات، وشراء البرمجيات، وإدارة الموارد البشرية، وخدمات السفر، واستضافة إدارة الموقع الشبكي للاتفاقية، وإدارة اتفاقات المساهمات وعقود الخدمات والإدارة المالية، والرصد والمراقبة.

٣٣- وبالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لاتفاق الاستضافة، يدير مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية برنامج الرعاية بالنيابة عن وحدة دعم التنفيذ. ولذلك، قام هذا المركز بتيسير مشاركة المستفيدين في عدد من الاجتماعات وحلقات العمل المتصلة بالاتفاقية. وتحقيقاً لهذه الغاية، جرى تيسير رعاية ١٨ مندوباً حكومياً في عام ٢٠١٧. ووُسِّع نطاق هذا الدعم ليشمل حلقة العمل المعنونة 'تحقيق العالمية وتدابير التنفيذ الوطنية' التي عُقدت في أيار/مايو ٢٠١٧ في كمبالا، بأوغندا، والحلقة الدراسية لجنوب شرقي أوروبا التي عُقدت في حزيران/يونيه ٢٠١٧ في زغرب، بكرواتيا.

٣٤- وفضلاً عن ذلك، قام مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، أثناء الاجتماع السابع للدول الأطراف الذي استمر ثلاثة أيام، بتقديم المساعدة إلى وحدة دعم التنفيذ عن طريق إتاحة أربعة (٤) من موظفي البرامج المبتدئين التابعين له من أجل دعم موظفي الوحدة البالغ عددهم ٢,٥، وهو ما أسهم دون شك في أن تدير الوحدة بنجاح الخدمات اللوجستية الإدارية أثناء الاجتماع.

٣٥- وفيما يتعلق بالإدارة المالية لحساب الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ، واصل مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية العمل عن كثب مع الوحدة فيما تقدمه من دعم في إعداد الجدول الزمني الإرشادي للمساهمات للدول الأطراف وفي رصد وتحديث السجلات المتعلقة بالمساهمات المالية لفرادى الدول الأطراف.

٣٦- وجرى استعراض اتفاق الاستضافة لعام ٢٠١٤ في الاجتماع السابع للدول الأطراف الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ حيث تقرر تمديد الاتفاق لمدة ثلاث سنوات أخرى واستعراضه مرة أخرى في المؤتمر الاستعراضي الثاني المقرر عقده في ٢٠٢٠.

التقرير المالي لعام ٢٠١٧

٣٧- استمر في عام ٢٠١٧ تنفيذ الإجراءات المالية المتعلقة بتمويل وحدة دعم التنفيذ استناداً إلى مبادئ الاستدامة وإمكانية التنبؤ والملكية، والتي كانت قد اعتُمدت في المؤتمر الاستعراضي الأول وبدأ العمل بها اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. وعند تطبيق هذه الإجراءات، خلال العام موضع الاستعراض، واصلت الوحدة دعمها للرئاسة في إرسال الفواتير ذات الصلة إلى جميع الدول الأطراف. كما قدمت الوحدة، عن طريق الرئاسة، تحديثات منتظمة إلى الدول الأطراف بشأن الوضع المالي السائد للصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ. وفي الاجتماع السابع للدول الأطراف، تقرر مواصلة العمل بهذه الإجراءات وإعادة النظر فيها مرة أخرى في المؤتمر الاستعراضي الثاني في عام ٢٠٢٠.

٣٨- وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، كان حساب الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ قد بلغ رصيداً افتتاحياً قدره ٤١٧ ٢٥٦ فرنكاً سويسرياً جرى ترحيله من عام ٢٠١٦ وشمل بعض الوفورات التي تحققت في عام ٢٠١٦. وهذا المبلغ يشمل أيضاً تبرعات مرحَّلة قدرها ٧٨٣ ٣٥٥ فرنكاً سويسرياً مقدَّمة من الدول الأطراف فيما بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٥. وفي أعقاب قرار متخذ في الاجتماع السابع للدول الأطراف، أُعيد تحويل مبلغ الـ ٧٨٣ ٣٥٥ فرنكاً سويسرياً إلى احتياطي رأس المال العامل للوحدة بغية بناء احتياطي في الميزانية في حالة حدوث نقص في المساهمات السنوية.

٣٩- وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، كانت ٥٤ دولة من أصل ١٠٠ دولة طرف مخطَرة بالتزاماتها قد أوفت بهذه الالتزامات مساهِمةً بمبلغ مجموعه ٤٧٣ ٥٥٥ فرنكاً سويسرياً. ومع ذلك فإن هذا العدد المنخفض من الدول الأطراف التي ساهمت يمثل زيادة في الدول المساهِمة بالمقارنة مع ٣٩ دولة في عام ٢٠١٦ وهو ما يشير إلى أن عدداً أكبر من الدول الأطراف قد اضطلعت بمسؤولياتها تجاه تمويل وحدة دعم التنفيذ. وتجاوزت مساهمات عام ٢٠١٧ الميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ وقدرها ٥١١ ٤٥٥ فرنكاً سويسرياً بسبب المساهمات الطوعية السخية المقدمة من ١٣ دولة طرفاً. وبلغ مجموع الإنفاق لهذا العام ٣٢٩ ٤٣٢ فرنكاً سويسرياً فقط.

٤٠- وكان السبب الرئيسي وراء انخفاض النفقات هو الوفورات المتحققة من تأجيل توظيف الموظف الثالث للوحدة إلى الربع الثاني من العام، وانخفاض تكاليف سفر الموظفين، وإنتاج مواد الاتفاقية في شكل إلكتروني وليس في شكل مطبوع. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مبلغاً كبيراً من الأموال المرحَّلة قد استُلم في وقت متأخر من العام، في حين أن بعضه قد ساهمت به دول لا تتبع سنتها المالية السنة التقويمية، وهو ما يسمح لوحدة دعم التنفيذ باستخدام المساهمة في النصف الأول من السنة التالية. ولذلك، فإن فائض المساهمات المرحَّل إلى عام ٢٠١٨ وقدره ٣٩٢ ١٧٠ فرنكاً سويسرياً قد كفل استمرار الوحدة في الاضطلاع بأنشطتها بدون انقطاع في السنة اللاحقة.

الميزانية المعتمدة مقابل الميزانية الفعلية، مع ملاحظات إيضاحية

٤١- الأنشطة المضطلع بها المعروضة بالتفصيل في التقرير التنفيذي الوارد أعلاه قد اضطُلع بها جميعاً في حدود خطة العمل والميزانية المعتمدة لوحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٧. أما جميع التكاليف الخارجة عن الميزانية فقد مُولت مباشرة من الدول المتعاونة و/أو من الشركاء.

البند	*الميزانية المعتمدة لعام ٢٠١٧ (بالفرنك السويسري)*	*النفقات الفعلية (بالفرنك السويسري)*	*ملاحظات بشأن الفرق*
المرتبات والتكاليف الاجتماعية	٥١١ ٣٩٨	٣٤٨ ٣٥٧	العضو الثالث بالفريق مساعد لدعم التنفيذ يعمل نصف الوقت ولم يُوظَّف إلاّ في نيسان/أبريل ٢٠١٧
الاتصالات	٠٠٠ ١٢	٥٩٨ ٢	في معظمها مواد إلكترونية ترويجية تتعلق بالاتفاقية تم إنتاجها
سفر الموظفين	٠٠٠ ٣٧	٢٤٤ ٣٢	نفقات السفر أقل من المقرر أصلاً. وتتصل جميع تكاليف السفر بحلقات عمل وحلقات دراسية بشأن تنفيذ خطة عمل دوبروفنيك
تكاليف أخرى لدعم التنفيذ	٠٠٠ ٨	١٣٩ ٤٠	تقديم الدعم إلى رئاسات الاتفاقية والمنسِّقين في حلقات العمل/الأحداث الجانبية والأعمال الاستشارية بشأن الترجمة التحريرية. استُخدمت هنا وفورات متحققة في إطار اعتمادات أخرى بالميزانية إلى جانب استخدام التمويل التكميلي الوارد من الدول الداعمة للأنشطة الإضافية المضطلع بها.
المجموع	**٥١١ ٤٥٥**	**٣٢٩ ٤٣٢**	

المرتبات والتكاليف الاجتماعية

٤٢- جرى زيادة هيكل موظفي وحدة دعم التنفيذ في أيار/مايو ٢٠١٧ إلى موظفين اثنين يعملان كامل الوقت وموظف واحد يعمل نصف الوقت مع تعيين مساعد لدعم التنفيذ؛ وهي مهمة جرى تأجيلها من العام السابق. وبلغ مجموع المبلغ المنفق على هذا البند من الميزانية ٣٤٨ ٣٥٧ فرنكاً سويسرياً؛ وهو يقل بمقدار ١٦٣ ٤١ فرنكاً سويسرياً عن مبلغ الـ ٥١١ ٣٩٨ فرنكاً سويسرياً الوارد في الميزانية بسبب الوفورات المتحققة من هذا التأجيل في التوظيف. وبذلك يكون قد شُغِل الآن بالكامل هيكل وحدة دعم التنفيذ المكون من ٢,٥ موظف.

الاتصالات

٤٣- نظراً إلى عدم إصدار أي منشور مطبوع في عام ٢٠١٧، باستثناء النسختين الفرنسية والإسبانية من خطة عمل دوبروفنيك، فإن الوحدة لم تُنفق سوى ٥٩٨ ٢ فرنكاً سويسرياً من الميزانية المعتمدة البالغة ٠٠٠ ١٢ فرنك سويسري لتنفيذ ولايتها المتمثلة في إدارة الموقع الشبكي الرسمي للاتفاقية والحفاظ عليه (http://www.clusterconvention.org)؛ وتقديم معلومات عن الاتفاقية؛ وتيسير التواصل بين الدول الأطراف وجميع الجهات المعنية الأخرى صاحبة المصلحة، والتعاون والتنسيق مع الجهات الفاعلة ذات الصلة والحفاظ على العلاقات العامة؛ وإنتاج منشورات ذات صلة بالاتفاقية ومواد ترويجية أخرى حسب الضرورة. وفي هذا الصدد، أعدت الوحدة، في السنة قيد الاستعراض، رسائل إخبارية وكتيبات من أجل التوزيع وهي جميعها متاحة في شكل إلكتروني على الموقع الشبكي للاتفاقية. وبالإضافة إلى ذلك، اشترت الجامعة اثنين من أعلام الطاولات لرئاسة نيكارغوا الحالية من أجل استخدامها في الأحداث المختلفة جنباً إلى جنب مع عَلَم الاتفاقية.

سفر الموظفين

٤٤- اشتملت تكاليف السفر التي تبلغ ٢٤٤ ٣٢ فرنكاً سويسرياً، وهو السفر الذي قام به موظفو الوحدة، على السفر بغية دعم شتى حلقات العمل التي عُقدت في بانكوك بتايلاند؛ وكمبالا بأوغندا؛ وزغرب بكرواتيا؛ ونيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية؛ وسراييفو بالبوسنة والهرسك؛ وفيينا بالنمسا. واضطلعت وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لولايتها، ببعثة لمدة أسبوعين في نيويورك للتفاعل مع الوفود الوطنية الممثَّلة في جلسات اللجنة الأولى (اللجنة المعنية بنزع السلاح والأمن الدولي) أثناء الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان الهدف المتوخَّى هو متابعة المسائل المختلفة المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية مع الوفود التي ليس لها تمثيل في جنيف، والتي لا تشارك بالكاد في اجتماعات الدول الأطراف ولكنها تشارك في جلسات اللجنة الأولى والتي لم يكن لدى وحدة دعم التنفيذ بخصوصها تفاصيل الاتصال المتعلقة بأشخاص الاتصال الوطنيين المعنيين بالاتفاقية.

تكاليف أخرى لدعم التنفيذ

٤٥- يجري الإبلاغ تحت هذا البند من الميزانية عن جميع أنشطة دعم التنفيذ الأخرى التي تضطلع بها وحدة دعم التنفيذ، وبلغت هذه الأنشطة في عام ٢٠١٧ ما مقداره ١٣٩ ٤٠ فرنكاً سويسرياً. وعند اضطلاع الوحدة بأنشطة الدعم هذه، فإنها قامت بتيسير عقد كثير من الأحداث ذات الصلة بالاتفاقية، التي نظمتها الرئاسة أو المنسقون المواضيعيون في أماكن مختلفة، كما شاركت في هذه الأحداث. وجرى على وجه التحديد تمويل معظم هذه الأحداث من جانب الداعين إليها/منظميها رغم أنه قد تعين على الوحدة أن تغطّي تكاليف السفر والإقامة الخاصة بها المتعلقة بالمشاركة في هذه الأحداث.

٤٦- وقدمت الوحدة عروضاً في شتى حلقات العمل والحلقات الدراسية وإلى طلاب زائرين من مؤسسات التعليم العالي بقصد زيادة الاهتمام بالاتفاقية مع العمل في الوقت نفسه على نشر فهم الاتفاقية فيما يتعلق بالالتزامات وحالة تنفيذ هذا الصك القانوني، بما في ذلك تقاسم الدروس المستفادة والتحديات الرئيسية في مجال تنفيذ الاتفاقية. ونُظم بعض هذه الأحداث في جنيف. وتعاقدت وحدة دعم التنفيذ أيضاً مع خبير استشاري لترجمة *الطبعة الثالثة من دليل الذخائر العنقودية* إلى الفرنسية حسب طلب عدة دول أطراف. وتبلغ تكلفة ذلك ٩٧٧ ١١ فرنكاً سويسرياً.

احتياطي رأس المال العامل لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية

٤٧- في المؤتمر الاستعراضي الأول المعقود في عام ٢٠١٥، قررت الدول الأطراف في الاتفاقية أن *"يُحتفظ في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ باحتياطي لرأس المال العامل على مستوى يحدده اجتماع الدول الأطراف على أساس منتظم. ويكون الغرض من احتياطي رأس المال العامل هو ضمان استمرارية العمليات في حالة حدوث عجز مؤقت في السيولة النقدية"*.

٤٨- وفي الاجتماع السابع للدول الأطراف المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، قررت الدول الأطراف تحديد المستوى الأمثل لاحتياطي رأس المال العامل بمبلغ ٠٠٠ ٤٠٠ فرنك سويسري. وفضلاً عن ذلك، تقرر في الجلسة نفسها أن يُوجّه من جديد إلى احتياطي رأس المال العامل الفائض البالغ ٧٨٣ ٣٥٥ فرنكاً سويسرياً، والمرحَّل على مدى ثلاث سنوات متتالية، وذلك لكي يُضاف إلى الرصيد البالغ ٩٥٩ ٦ فرنكاً سويسرياً المرحل من عام ٢٠١٦. وفي عام ٢٠١٧، ساهمت اثنتان فقط من الدول الأطراف في احتياطي رأس المال العامل بما مجموعه ٢٢٥ ١٤ فرنكاً سويسرياً. وبلغ مجموع الأموال المرصودة لأغراض محدَّدة في الصندوق الاستئماني لوحدة دعم التنفيذ خلال السنة قيد الاستعراض ٠٠٨ ٣٧٠ فرنكات سويسرية.

٤٩- ولذلك، كان الرصيد المحتفَظ به في هذا الاحتياطي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ هو ٩٦٧ ٣٧٦ فرنكاً سويسرياً، ما أدى إلى حدوث عجز بلغ نحو ٠٠٠ ٢٣ فرنك سويسري للوصول إلى مستوى الاحتياطي الموصى به وقدره ٠٠٠ ٤٠٠ فرنك سويسري. وأرسلت رئاسة الاجتماع الثامن للدول الأطراف نداء إلى الدول الأطراف في الاتفاقية للمساهمة في احتياطي رأس المال العامل لكي يتسنّى الوصول إلى المستوى الأمثل. وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٨، كان هذا العجز لا يزال قائماً.

٥٠- وكانت المساهمات المقدَّمة إلى احتياطي رأس المال العامل في عام ٢٠١٧ على النحو المبيَّن أدناه:

الدولة الطرف	*مبلغ المساهمة بالفرنك السويسري*
موزامبيق	٢٢٥
سويسرا	١٤ ٠٠٠
مبلغ محوَّل من الصندوق الاستئماني لوحدة دعم تنفيذ الاتفاقية	٣٥٥ ٧٨٣
المجموع الفرعي	**٣٧٠ ٠٠٨**
الرصيد المرحَّل	٦ ٩٥٩
المجموع	**٣٧٦ ٩٦٧**

الصندوق الاستئماني لبرنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية

٥١- تشكل المشاركة المتنوعة في اجتماعات الدول الأطراف أو في المؤتمرات الاستعراضية للاتفاقية أمراً حاسم الأهمية. ووحدة دعم التنفيذ مكلفة في هذا الصدد بتنظيم عملية إنشاء برنامج للرعاية وتساعدها في ذلك لجنة التنسيق التي تقدِّم التوجيه بشأن المعايير التي ينبغي استخدامها فيما يتعلق باجتماع معين. والغرض الرئيسي لبرنامج الرعاية هو تيسير المشاركة الواسعة والمتنوعة من جانب الدول الأطراف المتضررة المنخفضة الدخل، وكذلك من جانب جميع الدول المهتمة الأخرى غير القادرة على تغطية تكاليف المشاركة التي هي أمر ضروري لمواصلة الترويج لأهداف الاتفاقية.

٥٢- وعند الاضطلاع بهذه الولاية في عام ٢٠١٧، وعلى هدى من توجيهات رئاسة الاجتماع السابع للدول الأطراف والدول المساهِمة، أخذت معايير الاختيار في الحسبان العناصر التالية:

- حضور الدول الأطراف الجديدة؛
- التوازن بين الجنسين؛
- الدول الموقّعة التي من المتوقع أن تعلن عن التصديق الوشيك أو عن تقديم تحديثات بشأن التقدم المحرز في عملياتها الوطنية؛
- الدول الأطراف التي تقوم بعملية تنفيذ المواد ٣ أو ٤ أو ٥ وتحتاج إلى تقديم تحديثات في الاجتماع؛
- الدول غير الأطراف التي يحتمل أن تنضم إلى الاتفاقية و/أو تؤيد قواعدها بقوة.

٥٣- وفي عام ٢٠١٧، ساهمت أربع دول فقط (أستراليا، وكرواتيا، وآيرلندا، وألمانيا) في برنامج الرعاية التابع للاتفاقية بما يقرب من ٤٣ ٢٠٦,٣٧ فرنكات سويسرية بغية تيسير مشاركة الدول ذات الدخل المنخفض في الاجتماع السابع للدول الأطراف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. وكان هذا بالإضافة إلى مبلغ الـ ١٧ ٦٠٠ فرنك سويسري المرحَّل من عام ٢٠١٦. ولذلك فمن مبلغ الـ ٦٠ ٧٤٠,٥٤ فرنكاً سويسرياً المتاح في إطار برنامج الرعاية، تمكنت الوحدة من تغطية تكاليف سفر وإقامة ١٨ مندوباً من ١٧ دولة. وكان من بين هؤلاء سبعة ممثلين لدول أطراف، وستة ممثلين لدول موقّعة وخمسة ممثلين لدول غير أطراف. وانضمت منذ ذلك الحين إلى الاتفاقية إحدى الدول غير الأطراف المستفيدة من برنامج الرعاية. وبلغ مجموع المبلغ الذي جرى إنفاقه على الدول المستفيدة من برنامج الرعاية ٥٣ ٧٧٩,٥٦ فرنكاً سويسرياً.

٥٤- كما أتيحت الأموال لأربع دول أخرى، إما لم ترد أو وردت في وقت متأخر جداً على عرض الرعاية الذي يسمح لها بالمشاركة في الاجتماع السابع للدول الأطراف. ونتيجة لذلك، كان لحساب الصندوق الاستئماني لبرنامج الرعاية رصيد موجب قدره ٧ ٩٧٢ فرنكاً سويسرياً في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ جرى ترحيله إلى عام ٢٠١٨.

بيان نفقات وإيرادات الصندوق الاستئماني لبرنامج الرعاية التابع لاتفاقية الذخائر العنقودية (بالفرنك السويسري)

مُستخرَجة من تقرير مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٧

		حساب عام ٢٠١٧
النفقات		
المصروفات بالتفصيل	السفر	٣٢ ٠٠٥
	الإقامة	١٥ ٣٠١
	البدل اليومي	٥ ٤١٧
	نفقات متنوعة	١١١
مجموع النفقات		**٥٢ ٨٣٥**
الإيرادات		
المساهمات		
أستراليا		١١ ٤٢٥
كرواتيا		٥٠٠
ألمانيا		٢٠ ٠٠٠
آيرلندا		١١ ٢٨١
مجموع المساهمات		**٤٣ ٢٠٦**
المساهمات المرحَّلة من عام ٢٠١٦		١٧ ٦٠٠
مجموع الإيرادات		**٦٠ ٨٠٧**
المساهمات المرحَّلة إلى عام ٢٠١٨		٧ ٩٧٢